

الأنشطة الاقتصادية للسكان وأثرها على القوى العاملة ببلدية الخمس

الهادي عبدالسلام عليوان (1)

تاريخ الاستلام: 2026.07.08، تاريخ القبول: 2026.08.10، تاريخ النشر: 2026.09.30

الملخص:

يهدف هذا الملخص إلى التطرق للأنشطة الاقتصادية للسكان ببلدية الخمس أي مزاوله الأنشطة من قبل السكان سواء في قطاع الزراعة والرعي وممارسة حرفة الصناعة للقطاعين العام والخاص إلى جانب ما يقوم به السكان من أعمال الخدمات، وما الأثر الذي له علاقة بالقوة العاملة من حيث وفرة العمل وانخفاض نسبة البطالة أو هجرة الأفراد إلى المدن المجاورة بحثاً عن العمل، ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها يمكن أن نساهم في حل هذه الاشكالية من خلال التوصيات التي نتمنى أن توضع في عين الاعتبار.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الاقتصادية، السكان، القوة العاملة، البطالة

Economic Activities of the Population and Their Impact on the Labor Force in Al-Khums Municipality

Al-Hadi Abdulsalam Aliwan

Received: Jul. 08, 2026; Accepted: Aug. 10, 2026 Published: Sep. 30, 2026

Abstract:

This study aims to address the economic activities population in the municipality of Al-Khoms, namely the engagement of residents in

various sectors such as agriculture and livestock farming, as well as the practice of industrial crafts in addition to the service activities carried, out by the population. It also examines the impact of these activities on the labor force in terms of job availability, the reduction of unemployment rates, and the migration of individuals to neighboring cities in search of employment. Based on the findings we have reached, we seek to contribute to resolving this issue through recommendations that we hope will be taken in to consideration.

Keywords: Economic activities, population, labor force, unemployment

المقدمة:

من خلال دراسة الأنشطة الاقتصادية وتركيباتها يلاحظ بأنها من أهم العناصر التي يمكن من خلالها تحديد ملامح النشاط الاقتصادي، وأهمية عناصره، ومدى ارتباطها بظروف البيئة الجغرافية، ومن ثم الوقوف على نسبة العمالة وحجمها وأهميتها وخصائصها التي من خلالها تم معرفة مدى استجابة معدلات التمثل وتوزيعها حسب العمر والنوع والمهنة وغيرها. وعادةً عند دراسة النشاط الاقتصادي عند أي دولة يكون تصنيف القوى العاملة إلى ثلاثة مجموعات حسب القطاعات الاقتصادية الرئيسية والتي تصنف على النحو الآتي:

- أ - أنشطة أولية (Primary) والتي تشمل الزراعة والصيد والرعي.
- ب - (Secoudary) وتشمل التعدين والاستخراج والصناعات التحويلية.

ج - تشمل التصنيف المعياري الدولي للمهن (ISCO) خدمات الكهرباء والغاز والمياه والتجارة وخدمات المطاعم والفنادق والنقل والاتصال والتمويل والعقارات، والخدمات الإدارية والاجتماعية.

ويلاحظ التباين في توزيع القوى العاملة حسب الأنشطة الاقتصادية من دولة إلى أخرى بسبب ارتباطها بمتغيرات ومؤشرات عديدة من بينها التباين في درجة النمو الاقتصادي، ففي الوطن العربي يتضح من خلال الدراسات التي ركزت على توزيع القوة العاملة حسب الأنشطة الاقتصادية لعام 1985م أي بنسبة 44.4% في قطاع الخدمات، و37.5% في التعدين والصناعة، أما باقية الأنشطة لا تحظى إلا بـ 22.5% من القوة العاملة أما فيما يخص حجم الاقتصاد الليبي والذي بلغ نحو 80 مليار دولار لعام (2010م) والذي يعتمد على قطاع النفط، ومن خلال هذا الاستهلاك للسوق الليبي من قبل سكانه الذين يبلغوا حوالي 6 مليون نسمة ذات القوة الشرائية المرتفعة نسبياً من خلال مقارنته بالأسواق المجاورة مع قلة وجود منافس بهذه الأسواق من الإنتاج المحلي.

أما فيما يخص الأنشطة الاقتصادية ببلدية الخمس متمثلة في دور ميناؤها الذي يمثل عنصراً أساسياً في عملية الدخل إلى جانب وجود مصنعين للإسمنت ومصنع الزيوت النباتية وتعليب التونة هذا من جانب، أما الجانب الآخر وجود المناطق السياحية مثل لبدة وفيلا سيلين إلى جانب الشواطئ كما في باركو والطوبية وعين كعام ووجود المحطة البخارية التي تعمل على توفير المياه العذبة والطاقة الكهربائية.

مشكلة الدراسة: تتمحور المشكلة في أن هناك أنشطة اقتصادية متنوعة في البلدية ولكن هل يكون لها أثر على القوة العاملة بالبلدية والذي يتطلب مساهمة سكانها الذين يشكلون قوة عاملة لها.

والقوة العاملة لا تقاس بالعدد ولكن يقاس بمدى المهارة والتدريب والتي يفترضونها من حيث المبادئ الأساسية في التكنولوجيا وبذلك يمكن من خلال التساؤلات الآتية:

1- نمو السكان يكون له علاقة بزيادة حجم القوة العاملة مستقبلاً.

2- هل يمكن الحصول على الأيدي العاملة المهرة بسهولة.

أهداف البحث: تتمحور أهداف الدراسة في الآتي:

1- إيضاح طبيعة النشاط الاقتصادي في بلدية الخمس.

2- الوقوف على الأسباب الكامنة وراء الأنشطة الاقتصادية وأثرها على القوة العاملة.

3- إبراز المشاكل الناجمة من توفر الأنشطة الاقتصادية وعدم توافقها مع القوة العاملة بالبلدية.

الأهمية: 1: متابعة الأنشطة الاقتصادية المتواجدة بالبلدية والأثر الذي تحققه من هذه الأنشطة.

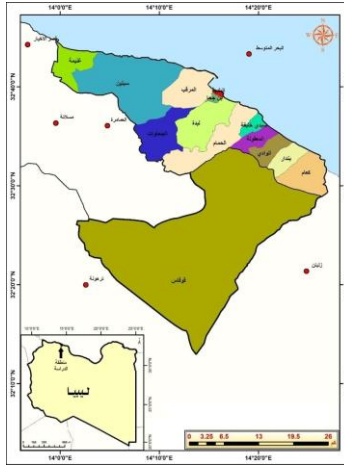
1- الكشف عن أوجه هذه الأنشطة المتواجدة بالمنطقة وكيفية الاستفادة منها من هذه القوة العاملة.

مجالاتها: كل دراسة لها مجالات عديدة، منها ما يختص بالمكان وأخرى بالزمان وثالثة بالمجال البشري وبذلك يكون تتبع المجالات على النحو التالي:

- 1- **المجال المكاني⁽¹⁾:** والتي تشمل الجغرافي أي حدودها شمالاً البحر المتوسط وشرقاً وادي كعام وجنوباً منطقة مسلاته والعمامرة وغرباً قصر الأخيار أما الفلكي بالنسبة لبلدية الخمس والتي تقع ما بين خطي طول 14.0°، 14.26° شرقاً وبين دائرتي عرض 32.25°، 32.45° شمالاً.
- 2- **المجال الزمني:** وهي تشمل الفترة التي يتم فيها إعداد هذا البحث من شهر أغسطس 2025م إلى نهاية شهر سبتمبر 2026م.
- 3- **المجال البشري:** وتتمثل في دراسة الأنشطة الاقتصادية ببلدية الخمس وأثرها على سكانها، ومدى إسهام السكان في هذه الأنشطة مما يتطلب معرفة نسبة العاملين بها حسب كل فئة عمرية ومساهمة الإناث في هذه الأنشطة.

(1) عياد ميلاد المجرش، بحوث المؤتمر الجغرافي الثالث عشر، منشورات دار الخمس للطباعة خلال الفترة 2012م، ص168.

خريطة 1: الموقع الجغرافي لبلدية الخمس



المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى: المرجع الجغرافي، الجيوديسي العالمي (-WGS-1984) (UTM-ZONE-N33)

المنهجية المتبعة:

عند دراسة أي ظاهرة جغرافية يتطلب اتباع منهجية محددة والتي تعتبر من أساسيات البحث العلمي وقد بين ذلك كثير من المتخصصين في مجالات العلوم الإنسانية كعلم الاجتماع والجغرافيا.

وقد أوضح (الفرا)⁽¹⁾ في هذا السياق إن المنهجية في الجغرافيا هي الوصول إلى الدقة والحقيقة في موضوع الدراسة، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي والكمي والتحليلي وحسب ما يتطلبه البحث في مجال الأساليب الإحصائية.

(1) محمد علي الفرا، مناهج البحث في الجغرافيا بالوسائل الكمية، وكالة المطبوعات، الكويت، 1982م، ص21.

الدراسات السابقة:

1 - دراسة محمد مختار العماري⁽¹⁾ بخصوص القوة العاملة في ليبيا والتي أشار فيها إلى أهمية القطاع العام في ليبيا أكثر من مساهمة القطاع الخاص، كما وضح بأن العمالة الفنية لازالت مساهمتها ضعيفة لوجود خلل في النظام التعليمي، كما أشار إلى تركيز هذه العمالة في مدينتي طرابلس وبنغازي بسبب الكثافة السكانية من جانب وتنوع النشاط الاقتصادي من جانب آخر، ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة لموضوع البحث من جانب وهو أن دعم المشاريع الصغيرة يخلق فرص عمل جديدة ومن خلالها يمكن توزيع القوة العاملة على هذه الأنشطة الاقتصادية مما يخلق التوازن بين القطاعات.

2 - دراسة إدريس محمد صالح⁽²⁾. قامت هذه الدراسة لأجل توضيح دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومدى أهميتها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومعرفة أهم العقبات التي تواجهها وتمنعها من أداء دورها في قطاع التنمية، محاولةً اقتراح الحلول الناجحة والمناسبة في دفع وانطلاق هذه المشاريع من أجل المشاركة في تحقيق الأمن الاقتصادي والاجتماعي، وهذا ربما يرجع إلى عدم توفر رأس المال الكافي لتغطية مصاريف المشروعات مع الاهتمام بالوضع الأمني لها، وهنا ترجح إلى إمكانية الاستفادة من هذا البرنامج في تحقيق الأنشطة الاقتصادية ببلدية الخمس من خلال دعم الدولة لهذه المشاريع لأجل زيادة الإنتاج وتقوية اقتصاد الدولة ومن ثم يمكن لصاحب المشروع زيادة أجرة القوة العاملة وهذا يجعل للعامل حافزاً يساهم في مكافحة البطالة.

(1) محمد مختار العماري، تطور القوة العاملة، ومعوقاتها في ليبيا خلال الفترة 1973-2006م، ص228.

(2) إدريس محمد صالح، المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا ودورها في عملية التنمية خلال الفترة (2009م).

المصطلحات والمفاهيم:

- 1- مجموعة الأنشطة الأولية Primary Group⁽¹⁾ وهي تتمثل في قطاع الزراعة والغابات وعمليات الصيد البري والبحري.
- 2- مجموعة الأنشطة الثانوية Secondarg Group⁽²⁾ وتشمل قطاعات المحاجر والمناجم والصناعات التحويلية والبناء والتشييد.
- 3- مجموعة الأنشطة الثالثة Tertiary Group⁽³⁾
- 4- السكان ذوي النشاط الاقتصادي Ecoromically Aetive popalation⁽⁴⁾ النشاط الاقتصادي للسكان هم الذين يساهمون في تقديم العمل لأجل إنتاج السلع الاقتصادية والخدمات وليس هؤلاء فقط بل يتضمن العاطلين عن العمل أي القادرين على العمل والباحثين عنه.
- 4- القوة العاملة Labor Force⁽⁵⁾ هي تطلق على قسم من السكان الملتحقين بالعمل، مضافاً إليه كل من يبحث عن عمل.

المقومات البشرية في بلدية الخمس:

يعد العنصر البشري من أحد العوامل الأساسية في كل العمليات الإنتاجية حيث يحدد طبيعة النشاط الاقتصادي في كل البلدان من ضرورة دراسة العنصر

(1) فتحي محمد أبوعيانة، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، دار النشر، دار المعرفة الجامعية، ص 316-317.

(2) فتحي محمد أبوعيانة، نفس المصدر، ص 320.

(3) فتحي محمد أبوعيانة، نفس المصدر، ص 322.

(4) فتحي محمد أبوعيانة، المصدر نفسه، ص 309.

(5) سامح عبد الوهاب، النشاط الاقتصادي والقوة العاملة في القاهرة، الكبرى، دراسة كارتوجرافية، دكتوراه غير منشورة، ص 25.

السكاني من حيث التركيب والتوزيع بحيث يكون له علاقة بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ونخص بالذكر ما يتعلق بالقوة العاملة⁽¹⁾، وبذلك تكون دراسة المقومات على النحو التالي: تطور حجم السكان في البلدية: من خلال دراسة المراحل السكانية، نجد أنها كانت متباينة من خلال الإحصائيات في سنة 1913م بلغ 2300 نسمة وهذا العدد كان قليلاً جداً بسبب الحروب التي تعرضت لها المنطقة واستمر الوضع إلى سنة 1954م حيث أجري أول تعداد سكاني للبلاد وكان عددهم حوالي 31667 نسمة، وفي سنة 1964 وصل عددهم حوالي 35144 نسمة⁽²⁾ وأخيراً تم إجراء آخر تعداد سكاني في سنة 2006م وبلغ عدد السكان إلى 139869 نسمة.

جدول رقم (1) تطور عدد السكان ومعدلات النمو السكاني لبلدية الخمس 1954-2006م

السنة	عدد السكان	مقدار الزيادة السكانية	معدل النمو
1954	31667	-	-
1964	35144	3977	
1973	49271	14127	
1984	84567	35296	
1995	117811	3324	
2006	139869	22058	

المصدر: النتائج النهائية لتعداد 1954-2006م.

الأنشطة الاقتصادية للسكان:

من خلال دراسة هذه الأنشطة اتضح لنا كما هو موضح بالجدول رقم (1) الأنشطة الاقتصادية للسكان وفق التخصر السكاني 1995م وسنة 2014م. من

(1) أحمد علي العدولي، القوى العاملة ومعوقاتهما في بلدية الخمس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طرابلس، 2018م، ص23.

(2) النتائج النهائية لتعداد السكان لسنة (1954-1964م).

خلال تحليل الجدول رقم (2) الذي يشمل الأنشطة الاقتصادية والقوة العاملة لهذه الأنشطة حيث نلاحظ أن عدد العاملين لسنة 1995م في قطاع الخدمات وصل إلى 11055 عامل وهذا يرجع ذلك إلى الزيادة في الخدمات التعليمية والإدارية والصحية، بينما تنخفض العمالة في قطاع التعدين والمحاجر بسبب قلة وجود عمالة فنية لتنفيذ الكثير من مشاريع التنمية، في حين نجد عدد العاملين لسنة 2014م قد زاد في قطاع التجارة من قيمة ارتفاع الدخل المادي مما دفع أعداد كبيرة من العاملين في الأنشطة الأخرى إلى العمل في هذه الخدمات.

جدول رقم (2) الأنشطة الاقتصادية للسكان

عدد العاملين في كل قطاع		القطاع الاقتصادي
سنة 2014م	سنة 1995م	
1518	11055	الخدمات العامة
696	3870	الزراعة والخدمات والصيد
2550	2714	الصناعة
272	2062	التشييد والبناء
792	1713	النقل والمواصلات
3122	1147	التجارة
1986	1121	الكهرباء والغاز والمياه
285	341	المصارف والتأمينات
845	83	التعدين والمحاجر
-	27	أخرى
12066	24133	المجموع

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق 1995م.

نتائج الحصر: مكتب القوى العاملة الخمس لسنة 2014م.

كما يلاحظ انخفاض العمالة في قطاع البناء والتشييد لسنة 2014م بسبب عدم توفر المراكز التدريبية لهذا القطاع مما زاد من توافد العمالة الغير وطنية ونقص الكوادر منها⁽¹⁾.

الخاتمة:

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج والتي من خلالها وضع عدة توصيات يمكن أن تساهم في علاج بعض المشاكل التي تواجه الأيدي العاملة بالبلدية من حيث توفر العمل وتقلل من نسبة البطالة بها.

النتائج: ارتفاع عدد العمالة في سنة 1995م حيث وصلت إلى 11055 عامل يرجع إلى الزيادة في الخدمات التعليمية والإدارية والصحية.

1- ارتفاع عدد العمالة في قطاع التجارة لسنة 2014م نتيجة ارتفاع الدخل المادي دفع عدد كبير منهم إلى التوجه نحو حرفة التجارة.

2- عدم تحقيق التوازن الإقليمي داخل المنطقة راجع إلى فشل الكثير من برامج التخطيط الاقتصادي.

3- عدم دعم الدولة للمشاريع التنموية التي من شأنها التأثير على اقتصاد الدولة.

4- عدم الاستغلال الأمثل للموارد المتوفرة محلياً.

(1) أحمد علي العدولي، القوى العاملة ومعوقاتها في منطقة الخمس، مصدر سابق، ص59، 66.

- 5- هجرة العمالة نتيجة عدم الحصول على فرصة عمل دفع العديد منهم إلى الانتقال إلى مدينتي طرابلس وبنغازي لأجل الحصول على العمل.
- 6- انخفاض المردود الاقتصادي في بعض الأنشطة أدى إلى تركها والانتقال إلى أنشطة أخرى.

التوصيات:

- 1- منح أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة تمويل كاف من خلال قيام المصارف بمنح قروض لكي يتسنى لهم زيادة الإنتاج مما يساهم في خلق فرص عمل.
- 2- زيادة فرص عمل من خلال تطوير في بعض المنشآت الصناعية لزيادة الدخل وزيادة الإنتاج.
- 3- تنويع الأنشطة الاقتصادية لكي تساهم في خلق فرص عمل للعمالة المحلية.
- 4- الاهتمام بالوضع الأمني للمشاريع الصغرى والمتوسطة لأن الأمن مرتبط بتمتية اقتصاد الدولة.
- 5- زيادة تطوير المنتجات المحلية للتقليل من عملية الاستيراد من الخارج.
- 6- خلق مشاريع اقتصادية لكي تقلل من عملية الهجرة للسكان إلى المدن الكبرى التي عادة ما تكون فرصة العمل بها موجودة.

المصادر والمراجع

- 1- أبو عيانة، فتحي محمد، جغرافية السكان، أسس وتطبيقات دار النشر، دار المعرفة الجامعية.
- 2- العماري، محمد مختار، تطور القوة العاملة ومعوقاتها في ليبيا خلال الفترة 1973 - 2006م.
- 3- العدولي، أحمد علي، القوة العاملة ومعوقاتها في منطقة الخمس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طرابلس، سنة 2018م.
- 4- المجرش، عياد ميلاد، بحوث المؤتمر الجغرافي الثالث عشر، دار الخمس للطباعة، 2014م.
- 5- أبوسبيحة، عواطف محمد المهدي، أثر العوامل الطبيعية والبشرية على تلوث مدينة الخمس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم، جامعة المرقب، سنة 2007م.
- 6- عبد الوهاب، سامح، النشاط الاقتصادي والقوة العاملة في الناصرة الكبرى، دراسة كارتوجرافية، دكتوراه، غير منشورة.
- 7- صالح، إدريس محمد، المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا ودورها في عملية التنمية 2009م.